

Distr.: General  
8 August 2002  
Arabic  
Original: English

## المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان



الدورة العادية الثانية لعام ٢٠٠٢

٢٣-٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢، نيويورك

البند ٦ من جدول الأعمال المؤقت

صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة

وثيقة دعم

### تقرير المديرية التنفيذية\*

موجز

توفر هذه الوثيقة استعراضاً منتصف مدة لتنفيذ الاستراتيجية والخطة الاستشرافية لصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة في السنوات ٢٠٠٠-٢٠٠٣ وهو يركز على الاتجاهات والتحديات والنتائج الرئيسية المحققة خلال فترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠٢.

والفرص والتحديات الماثلة في عالم اليوم تؤكد الحاجة إلى وجود قيادة قادرة على إحداث التحول، وإلى العدالة الاقتصادية، والالتزام بالسلام المستدام. وللمرأة أهمية حاسمة في جميع الجهود الرامية إلى إيجاد عالم خالٍ من الفقر والعنف وانعدام المساواة. وبرامج صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، التي تركز على الأمن الاقتصادي للنساء، وأسلوب الحكم، وبناء السلام، وحقوق الإنسان للمرأة تسهم إسهاماً ذا شأن في تشكيل استجابة منظومة الأمم المتحدة لهذه التحديات. وتنفيذ كل من هذه الأهداف يقاس ويسير بإطار يقوم على تحقيق النتائج ومصمم لإنشاء مؤسسة تستند إلى التعلم والمعرفة. ويعرض هذا التقرير النتائج الرئيسية التي تحققت في كل مجال من المجالات البرنامجية للصندوق الإنمائي للمرأة ويلقي نظرة على التحديات والفرص الماثلة بالنسبة إلى فترة السنتين الثانية من استراتيجيته وخطة الاستشرافية.

\* أدى جمع وتركيب النتائج الواردة من جميع المناطق واللازمة لموافاة المجلس التنفيذي بآخر المعلومات إلى تأخير تقديم هذه الوثيقة.

والمجلس التنفيذي، إذ يحيط علماً بهذا التقرير، قد يود إقرار النتائج التي حققها صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة في تنفيذ استراتيجيته وخطته الاستشرافية للسنوات ٢٠٠٠-٢٠٠٣، والاعتراف بتقدمه المستمر سعياً لأن يصبح مركزاً للتفوق داخل المنظومة الإنمائية للأمم المتحدة بالنسبة إلى التشجيع على تمكين المرأة والمساواة بين الجنسين، وذلك تمسحياً مع ولايته الواردة في قرار الجمعية العامة ١٢٥/٣٩، والتأكيد من جديد على دور الصندوق الإنمائي للمرأة في تعزيز تعميم مراعاة المنظور الجنساني في كل الأنشطة التنفيذية لمنظومة الأمم المتحدة.

## المحتويات

| الصفحة | الفقرات |  |
|--------|---------|--|
| ٤      | ٥-١     | ..... مقدمة  |
| ٥      | ٨-٦     | ..... أولاً - صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة: المهمة والولاية   |
| ٦      | ٥١-٩    | ..... ثانياً - الاستراتيجية والخطة الاستراتيجية لصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة في السنوات ٢٠٠٠-٢٠٠٣: استعراض منتصف المدة |
| ٧      | ٢٩-١٠   | ..... ألف - الأنشطة البرنامجية   |
|        |         | ..... باء - تعزيز قدرة منظومة الأمم المتحدة على دعم تعميم مراعاة المنظور الجنساني  |
| ١٥     | ٣٥-٣٠   | ..... جيم - تعلم مبادئ التنظيم والشراكات الاستراتيجية  |
| ١٨     | ٤٠-٣٦   | ..... دال - إدارة شؤون الموظفين والإدارة المالية وإدارة البرامج  |
| ٢٠     | ٤٥-٤١   | ..... هاء - قاعدة موارد موسعة  |
| ٢١     | ٥١-٤٦   | ..... ثالثاً - التحديات والفرص خلال فترة السنتين الثانية ٢٠٠٢-٢٠٠٣   |
| ٢٣     | ٥٦-٥٢   | .....  |

## مقدمة

١ - أقر المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان، في دورته العادية الثانية المعقودة في نيسان/أبريل ٢٠٠٠، الاستراتيجية والخطة الاستراتيجية لصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة للفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٣. وبعد أخذ النتائج المحققة والدروس المستفادة والفجوات المتبقية من الخطة السابقة بعين الاعتبار، حددت الاستراتيجية والخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٣ خمسة أهداف استراتيجية لتوجيه عمل المنظمة لفترة السنوات الأربع التالية. وتوفر هذه الوثيقة استعراض منتصف مدة لتنفيذ الاستراتيجية والخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٣، مع التركيز على الاتجاهات والتحديات والنتائج الرئيسية المحققة خلال الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٢.

٢ - وثمة وثيقتان تمثلان دليلين أساسيين بالنسبة إلى جهود صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، وهما: منهاج عمل بيجين، الذي اعتمد في المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة لعام ١٩٩٥، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. والصندوق الإنمائي للمرأة مكرس لبناء منظمات نسائية قوية لتمكين النساء من التفاوض من أجل اعتماد سياسات جديدة وأفضل مع حكوماتهن ومع المنظمات الدولية، ولمساعدة الحكومات في تنفيذ التزاماتها بتمكين المرأة وتحقيق المساواة بين الجنسين. وفي سياق برنامج الأمين العام للإصلاح، يدعم الصندوق الإنمائي للمرأة منظومة الأمم المتحدة بكفالة إدماج الشواغل المتصلة بقضايا الجنسين في سياسات وأنشطة مؤسسات الأمم المتحدة، والحكومات، وشركاء المجتمع المدني.

### الاتجاهات: التحديات والفرص

٣ - أثرت عدة اتجاهات عالمية في عمل صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة خلال الفترة المشمولة بالتقرير، فأوجدت تحديات وفرصا على السواء. أولا، في الوقت الذي تؤثر العولمة فيه باطراد على الفرص الاقتصادية في جميع أنحاء العالم، نجد أن آثارها لا تزال غير متساوية، الأمر الذي يولد أخطارا وفرصا على السواء. وفي حين أن العولمة أتاحت للمنتجين ومنظمي المشاريع المحليين فرصا للوصول إلى الأسواق العالمية، نجد أنها، بالنسبة للعديد من النساء الفقيرات، قد كثفت حالات عدم المساواة القائمة، مما يسفر في أحيان كثيرة عن خسارة أسباب الرزق، وحقوق العمل، والاستحقاقات الاجتماعية. ثانيا، إن العدد المتزايد من الصراعات الوطنية والإقليمية، ولا سيما في أفغانستان وجنوب آسيا والشرق الأوسط وأفريقيا، يبرز الضخامة المفرطة لعدد النساء في جماعات المشردين واللاجئين وتفشي استخدام العنف الجنسي سلاحا في الحرب، الأمر الذي يؤكد على ضرورة الاستعانة بالقيادات النسائية في تسوية الصراعات وبناء السلام. وأخيرا، فإن تزايد معدل الإصابة

بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) بين النساء يؤكد أن حقوق المرأة لا تزال، حتى في غير حالات الصراع تغطى أو تنتهك أو تغفل في العديد من البلدان والسياسات. ويستمر العنف ضد النساء بجميع أشكاله العديدة، هذا إلى أنه رغم ازدياد الإقرار بما ينطوي عليه الإيدز من أبعاد تتعلق بقضايا الجنسين وحقوق الإنسان، فإن هناك حاجة ماسة إلى زيادة إبراز الآثار الفتاكة المتنامية للوباء على النساء للعيان وإلى اتخاذ مزيد من الإجراءات في ذلك المجال.

٤ - وفي الوقت نفسه، حدثت عدة تطورات في الآونة الأخيرة داخل منظومة الأمم المتحدة أدت إلى توسيع ملحوظ في فرص مضي صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة قدما للوفاء بولايته وتنفيذ استراتيجيته وخطته الاستشرافية. ففي حزيران/يونيه ٢٠٠٠، عمدت الحكومات في دورة الجمعية العامة الاستثنائية المعقودة بعنوان "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين" (بيجين + ٥)، إلى إعادة تأكيد وتعزيز الالتزامات التي أعلنتها في المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة لعام ١٩٩٥ في بيجين. كما أن إعلان الالتزام الذي وقعته ١٨٩ دولة عضوا في دورة الجمعية العامة الاستثنائية المعقودة بشأن الإيدز في حزيران/يونيه ١٩٩٩ وضع المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في مكان الصدارة من الجهود الرامية إلى مكافحة هذا الوباء في العالم كله، والأهداف الإنمائية للألفية، التي اعتمدها مؤتمر قمة الألفية في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، تشمل الهدف ٣: تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وهو هدف يقر مهمة الصندوق الإنمائي للمرأة وولايته. وأخيراً، فإن اتخاذ قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠) بشأن المرأة والسلام والأمن في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ يوفر الفرصة لتعزيز تولي المرأة لدور قيادي في مجال الحكم وبناء السلام في جميع المناطق الإقليمية.

٥ - كذلك تمثل المساواة بين الجنسين أحد الأجزاء المواضيعية الأربعة عشرة في استعراض السياسات الشامل الذي يجري كل ثلاث سنوات (E/1998/48). ويبحث استعراض السياسات الشامل لعام ٢٠٠٢، الذي يقر بأهمية العولمة، على تحسين شراكات الأمم المتحدة، وجهودها في مجال بناء القدرات لدعم الأولويات الإنمائية الوطنية، مع التوصية على وجه التحديد ببذل جهود لكفالة قلب الاتجاه إلى تأنيث الفقر، وببذل جهود عاجلة في مجال تعميم مراعاة المنظور الجنساني في إطار الأنشطة التنفيذية كافة.

## أولاً - صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة: المهمة والولاية

٦ - يعمل صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة داخل منظومة الأمم المتحدة من أجل تمكين المرأة والمساواة بين الجنسين، وهو يربط قضايا المرأة بمداول الأعمال الوطنية والإقليمية

والعالمية عن طريق تشجيع التعاون وتوفير الدعم المالي والتقني لتعميم مراعاة المنظور الجنساني واستراتيجيات تمكين المرأة. وولاية الصندوق هي: (أ) دعم الأنشطة الابتكارية والتجريبية التي تفيد المرأة تمشياً مع الأولويات الوطنية والإقليمية؛ (ب) والقيام بدور العامل الحفاز بهدف ضمان مشاركة المرأة في المجرى الرئيسي للأنشطة الإنمائية، وذلك قدر الإمكان في مرحلة ما قبل الاستثمار؛ (ج) والاضطلاع بدور ابتكاري وحفاز بالنسبة إلى نظام الأمم المتحدة للتعاون الإنمائي (قرار الجمعية العامة ١٢٥/٣٩). وأقر قراران لاحقان للجمعية العامة (١٣٦/٥٤؛ ١٣٠/٥٦) وعززا عمل الصندوق في عدد من المجالات الاستراتيجية، بما فيها تطبيق اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، والسلام والأمن، ومكافحة الإيدز.

٧ - والفرص والتحديات الماثلة في عالم اليوم تجعل وجود القيادة القادرة على تحقيق التحول، وتوفير العدالة الاقتصادية، والالتزام بالسلام العالمي المستدام، عناصر ضرورية. وتعتبر المرأة عاملاً ذا أهمية حاسمة بالنسبة إلى كل هذه العناصر، ولهذا فإنها يجب أن تشكل جزءاً من جميع الاستراتيجيات الوطنية والدولية الرامية إلى إيجاد عالم خال من الفقر والعنف وعدم المساواة. وبرامج صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة - التي تركز على الأمن الاقتصادي، وأسلوب الحكم، وبناء السلام، وتعزيز حقوق الإنسان للمرأة - أخذت تسهم إسهاماً كبيراً في استجابة الأمم المتحدة على نحو منسق للتحديات الراهنة.

٨ - ويستجيب صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة لهذه الفرص والتحديات بتعزيز التركيز الاستراتيجي والتداؤب والروابط المشتركة بين جهوده البرمجية. ويسترشد عمل الصندوق بخمس استراتيجيات جوهرية، هي: (أ) بناء قدرات وقيادات المنظمات والشبكات النسائية؛ (ب) واستمداد الدعم السياسي والمالي للمرأة من طائفة واسعة من أصحاب المصلحة؛ (ج) وإقامة شراكات جديدة بين المنظمات النسائية، والحكومات، ومنظومة الأمم المتحدة، والقطاع الخاص؛ (د) والاضطلاع بمشاريع نموذجية لاختبار النهج المبتكرة لتمكين المرأة وتعميم مراعاة المنظور الجنساني؛ (هـ) وبناء قاعدة معارف بشأن الاستراتيجيات الفعالة لتوليد الأنشطة الإنمائية السائدة في المجرى الرئيسي.

## ثانياً - الاستراتيجية والخطة الاستشرافية لصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة في السنوات ٢٠٠٠-٢٠٠٣: استعراض منتصف مدة

٩ - يسترشد صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة في عمله باستراتيجيته وخطته الاستشرافية للسنوات ٢٠٠٠-٢٠٠٣ التي تركز على خمسة أهداف رئيسية هي:

- (أ) زيادة الخيارات والفرص المتاحة للنساء، ولا سيما للنساء الفقيرات، عن طريق تركيز البرامج في ثلاثة مجالات مواضيعية؛
- (ب) تعزيز قدرة منظومة الأمم المتحدة على دعم تمكين المرأة وتعميم مراعاة المنظور الجنساني؛
- (ج) تعزيز الفعالية بإدماج مبدأي المنظمة القابلة للتعلم وبناء الشراكات الاستراتيجية؛
- (د) كفالة الدعم الفعال والكفؤ لأهداف وبرامج المنظمة من قبل موظفي الصندوق وأجهزته المالية والمعنية بإدارة البرامج؛
- (هـ) بناء قاعدة موارد أكبر حجماً وأكثر تنوعاً.

ويجمل باقي الوثيقة بيان التقدم والنتائج المحرزة في إطار كل من هذه الأهداف.

## ألف - الأنشطة البرنامجية

- ١٠ - ركزت الأنشطة البرنامجية للصندوق على قياس وتحقيق النتائج في إطار الهدف ١: زيادة الخيارات والفرص المتاحة للنساء، ولا سيما النساء الفقيرات، عن طريق تركيز البرامج في مجالات مواضيعية ثلاثة هي: (أ) تعزيز الأمن الاقتصادي والحقوق الاقتصادية للمرأة؛ (ب) وكفالة قدرة القيادات النسائية على تشكيل أسلوب الحكم وبناء السلام؛ (ج) وتعزيز حقوق الإنسان للمرأة والقضاء على العنف الموجه ضد المرأة.
- ١١ - وتحقيق كل من هذه الأهداف يقاس ويحرك بإطار يقوم على إحراز النتائج تكون نتيجة لعملية تشاورية المقصود به إنشاء مؤسسة قابلة للتعلم وقائمة على المعرفة. وبالنسبة إلى كل هدف من هذه الأهداف حددت مجموعة من النتائج المنشودة، فضلاً عن طائفة من مؤشرات التقدم ودليل للقياس. والنتائج الرئيسية التي تمخض عنها العمل في هذه المجالات المواضيعية الثلاثة شملت ما يلي: (أ) الأمن الاقتصادي والحقوق الاقتصادية للمرأة؛ (ب) والقيادة النسائية في مجال الحكم وبناء السلام؛ (ج) وحقوق الإنسان للمرأة والقضاء على العنف الموجه ضد المرأة.

## الأمن الاقتصادي والحقوق الاقتصادية للمرأة

- ١٢ - إن عمل صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة بشأن تعزيز الأمن الاقتصادي والحقوق الاقتصادية للمرأة يأتي استجابة للفرص والتحديات التي أوجدتها العولمة. وقد تمخض عمل المنظمة في هذا المجال عن أربع نتائج رئيسية.

١٣ - إقامة مؤسسات جديدة وتعزيز المؤسسات القائمة، والقوانين والسياسات التي ترمي إلى تيسير وصول المرأة إلى الموارد الاقتصادية وامتلاكها لهذه الموارد على قدم المساواة، وكفالة الاعتراف بعمل المرأة وتقييمه ودعمه. ويدعم الصندوق الجهود الرامية إلى زيادة وعي صانعي السياسات بأنواع التحيز الجنسي التي تحد من الفرص الاقتصادية المتاحة للمرأة، ومن بينها النظم الضريبية، وسياسات الائتمان والاستثمار التي تميز ضد المرأة، وتفشي فرضية "كاسب الرزق الذكر" التي لا تقر تماماً بعمل المرأة وقيمتها. ويتعاون الصندوق مع منظمة العمل الدولية لاستقصاء احتياجات من يعملون في المنزل والدعوة إلى توفير المزيد من الحماية الاجتماعية في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ. كذلك يدعم الصندوق الدراسات واستراتيجيات بناء القدرات الرامية إلى تحديد آثار التشريعات والاتفاقات الوطنية والدولية على الحقوق الاجتماعية والاقتصادية للمرأة في أمريكا اللاتينية. وفي طاجيكستان، نجح الصندوق في دعوة المشرعين إلى إلغاء العبء الضريبي الفادح الذي يُثقل كاهل "تجار الحقائق" من النساء. كذلك يدعم الصندوق عملية جمع واستخدام البيانات المفصلة بحسب نوع الجنس لإرشاد عملية صنع السياسات الاقتصادية، وسن التشريعات والسياسات التي ترمي إلى تعزيز الأمن الاقتصادي للمرأة في القطاع غير النظامي، والاضطلاع بالأنشطة الشعبية التي ترمي إلى الربط بين الحقوق الاقتصادية والاجتماعية للمرأة. ويقوم الصندوق بأنشطة تستهدف الحرص في عمليات الإحصاء السكاني على تسليط المزيد من الضوء على العمل غير المأجور الذي تضطلع به المرأة. وقد أسهم التعاون بين الصندوق والإدارات الإحصائية الوطنية في إدماج تعميم مراعاة المنظور الجنساني في نُظم جمع البيانات المعمول بها في الهند ونيبال، مما أدى إلى زيادة قبول صانعي السياسات بضرورة قياس عمل المرأة في عمليات الإحصاء الوطنية.

١٤ - زيادة معرفة تفهم كيفية إدارة العولمة والتحول الاقتصادي من منظور النساء الفقيرات. يعتبر تحليل آثار السياسات التجارية على سبل كسب العيش بالنسبة للمرأة وإدماج منظور جنساني في سياسات الاقتصاد الكلي عنصرين رئيسيين من عناصر الأنشطة التي يضطلع بها الصندوق في هذا المجال. وفي أفريقيا وأمريكا اللاتينية، يساعد الصندوق على إنشاء شبكات إقليمية للدعوة إلى خيارات تراعي الفوارق بين الجنسين في مجال الاقتصاد الكلي، من بينها شبكة الأفريقيات المتخصصات في الاقتصاد وشبكة المنظمات غير الحكومية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي المسماة "مبادرة كارتاخينا" (Iniciativa Cartagena) التي تدعو إلى مراعاة المنظور الجنساني في النتائج التي أسفر عنها المؤتمر الدولي المعني بتمويل التنمية الذي انعقد في مونتيري، بالمكسيك، في آذار/مارس ٢٠٠٢ وفي عمليات متابعته.

١٥ - زيادة القدرة الاقتصادية للمسؤوليات عن تنظيم المشاريع والمنتجات والعاملات في القطاع غير النظامي. أخذ الدعم المقدم من الصندوق يؤدي إلى تمكين المنتجات من تعزيز الروابط السوقية، والوصول إلى تكنولوجيات المعلومات والاتصالات اللازمة لتيسير تطوير أعمالهن التجارية، وتحليل القطاعات الفرعية بغية تحديد الفرص الاقتصادية المبشرة بالنجاح. وساهمت المساعدة المقدمة من الصندوق بشكل أساسي في بدء "شبكة الموارد التقنية للمشاريع الصغيرة والصغرى في الدول العربية"، وإنشاء محفل للمسؤوليات عن تنظيم المشاريع في جنوب آسيا، وشبكة للعاملات في مجال الحرف اليدوية في بيرو وإكوادور، وشبكات للمسؤوليات عن تنظيم المشاريع اللائي يستخدمن تكنولوجيات المعلومات والاتصالات للوصول إلى أسواق جديدة.

### دعم الفرص في قطاع تكنولوجيات المعلومات والاتصالات

في الأردن، تأسست شراكة ابتكارية بين صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة وشركة "سيسكو سيستمز" (Cisco Systems) وحكومة الأردن لإتاحة المزيد من الفرص للمرأة في قطاع تكنولوجيات المعلومات والاتصالات. وبدعم من "مؤسسة سيسكو" تعاقد الصندوق على إجراء تقييم شامل للمساائل الجنسانية والفرص المتاحة للمرأة في هذا القطاع، وجرى إطلاع الحكومة والمؤسسات الأكاديمية على نتائج هذا التقييم. وتعمل الشراكة على تصميم برامج محددة للمرأة لـ "أكاديمية سيسكو للربط الشبكي"، وقد وضعت منهجا دراسيا يراعي احتياجات الشابات واهتمامهن. وسيستفاد من نتائج هذا المشروع الرائد في المشاريع المنتسخة عنه في بلدان أخرى في المنطقة.

١٦ - إلتزامات جديدة بتعميم مراعاة المنظور الجنساني في سياسات الميزانيات الحكومية واعتماداتها. يقدم صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة الدعم المباشر لتحليل الميزانيات التي تستجيب للمنظور الجنساني في ما يزيد على ٢٠ بلدا تُنفذ فيها برامج. وتعاون الصندوق مع حكومة بلجيكا بغية تنظيم اجتماع عالمي بعنوان "تعزيز الإدارة الاقتصادية والمالية عن طريق الميزنة التي تستجيب للمنظور الجنساني" كان الغرض منه حشد الدعم السياسي والمالي لتعزيز قدرة الحكومات، فضلا عن قدرة منظمات المجتمع المدني، على الاضطلاع بهذه المبادرات ودعم الرؤية العالمية لما يستجيب للمنظور الجنساني من المبادرات في مجال الميزانيات في جميع البلدان بحلول عام ٢٠١٥. وأسفر المؤتمر عن إقرار ٤٧ بلدا لبيان يحث الحكومات والمنظمات غير الحكومية على إدماج التحليل الجنساني في إعداد الميزانيات الحكومية وتنفيذها ومراجعتها وتقييمها على جميع المستويات. وأدت أنشطة الدعوة التي قام بها الصندوق إلى

إدماج التحليل الجنساني في تصميم ميزانية الصحة الوطنية في المكسيك، وإلى إدراج فصل عن أوجه عدم المساواة بين الجنسين بصورة منتظمة في الدراسة الاستقصائية الاقتصادية السنوية التي تنشرها حكومة الهند.

### دور المرأة القيادي في تشكيل عمليات الحكم وبناء السلام

١٧ - تضيف برامج صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة في مجالي الحكم وبناء السلام المنظور الجنساني على العمليات الدستورية، والانتخابية، والتشريعية، والقضائية، وعمليات رسم السياسات بغية تعزيز سيادة القانون وكفالة تحقيق العدالة بين الجنسين. ويركز العمل الذي يقوم به الصندوق على تقديم المساعدة للمرأة في حالات الصراع؛ ودعم مشاركتها في عمليات السلام؛ وزيادة التركيز على المنظور الجنساني في العمليات الانتخابية، والدستورية، والتشريعية، والقضائية.

### كفالة قيام المرأة بدورها في إعادة بناء أفغانستان

يدعم صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة دور المرأة القيادي في عمليات بناء السلام والإعمار، وتمكينها من التعبير عن احتياجاتها، وإيجاد رؤية مشتركة بالنسبة إلى المستقبل. والعملية التشارورية للمرأة، التي نظمها الصندوق في بروكسل في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ بالشراكة مع حكومة بلجيكا، جمعت ٤٠ امرأة أفغانية من أفغانستان نفسها ومن أماكن الشتات الأفغاني إلى جانب المناجين ومنظمات الأمم المتحدة العاملة في أفغانستان. وساعدت خطة عمل بروكسل التي نجمت عن ذلك في تشكيل "برنامج الأمم المتحدة للمساعدة الفورية والانتقالية للشعب الأفغاني لعام ٢٠٠٢" و "تقييم الاحتياجات الأولية" اللذين أعدا برعاية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي ومصرف التنمية الآسيوي. أما العملية التشارورية للمرأة الأفغانية التي نظمت في كابول في آذار/مارس ٢٠٠٢ ضمت ٦٠ امرأة من مختلف المقاطعات وأسفرت عن برنامج عمل وطني للمرأة يدعو إلى زيادة إمكانات الحصول على الرعاية الصحية والتعليم وإلى المزيد من المشاركة في الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

وتركز استراتيجية الصندوق المعدة لأفغانستان على المجالات التالية: (أ) تعزيز أمن المرأة الاقتصادي وحقوقها الاقتصادية وفرص تمتعها بسبل آمنة لكسب الرزق وذلك عن طريق التدريب على المهارات، وتوفير العمالة، وزيادة إمكانية الوصول إلى الأسواق (بالتعاون مع منظمة العمل الدولية ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية)؛ (ب) وكفالة مشاركة المرأة في صنع القرار على الصعيد الوطني، ودعم الإصلاحات القانونية والدستورية

للامتثال للمعايير المعترف بها دولياً؛ (ج) ودعم وزارة شؤون المرأة من أجل رسم استراتيجية للنهوض بالمرأة وتعزيز المسائل الجنسانية في مجال صنع السياسات على الصعيد الوطني (بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي)؛ (د) ودعم إنشاء مراكز نسائية إقليمية بالتعاون مع وزارة شؤون المرأة بغية تدريب النساء اللواتي يقدمن الخدمات والمنظمات غير الحكومية النسائية في تقديم مجموعة واسعة من الخدمات القانونية والاجتماعية؛ (هـ) ودعم المبادرات داخليا واللاجنات لكي يندمج من جديد في مجتمعاتهن (بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين)؛ (و) وتقديم الدعم التقني للجهود التي تُبذل على نطاق منظومة الأمم المتحدة لكفالة مشاركة المرأة في استجابة المنظومة؛ (ز) وتوفير الدعم للمنظمات غير الحكومية، ووسائط الإعلام، والمجتمع المدني في مجال التوعية بحالة المرأة واحتياجاتها.

١٨ - وشهد العمل الذي يقوم به صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة في هذا المجال توسعا كبيرا أثناء المدة التي يشملها هذا التقرير، ولا سيما على إثر اعتماد قرار مجلس الأمن ١٣٢٥. وفي سياق التحضير للمناقشة التي أجراها مجلس الأمن بشأن المرأة والسلام والأمن، طلبت ناميبيا من الصندوق، أثناء رئاستها لمجلس الأمن، أن يعدّ معلومات أساسية لهذا النقاش التاريخي وأن يخاطب المجلس في هذا الخصوص. وتعاون الصندوق مع الفريق العامل للمنظمات الحكومية المعني بالمرأة والسلام الدولي لترتيب أمر قيام داعيات ضليعات في مفاوضات السلام من غواتيمالا وزامبيا والصومال وسيراليون لعرض وجهات نظرهن الشخصية على أعضاء مجلس الأمن. ولقيت الشهادات التي أدلين بها تجاوزا كبيرا من أعضاء المجلس. وخلال المدة التي يشملها هذا التقرير، أسهم المانحون الثنائيون و”مؤسسة الأمم المتحدة” بما يقرب من ١٥ مليون دولار لبرامج متعددة السنوات ترمي إلى تقديم المساعدة إلى المرأة في حالات الصراع، وتعزيز تفهم أثر الحروب والصراعات المسلحة على المرأة، ودعم الأدوار التي تؤديها المرأة في بناء السلام. وتحققت نتيجتان بالغتا الأهمية في هذا المجال.

١٩ - إيجاد نماذج قابلة للإلتساح من أجل تعزيز الدور القيادي الذي تضطلع به المرأة في بناء السلام والإعمار. في أفريقيا، أدى الدعم الذي قدّمه صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة لإنجاح الدعوة إلى مراعاة المنظور الجنساني في عملية السلام في بوروندي إلى قيام مُيسّر الحوار بين الأطراف الكونغولية بدعوة الصندوق إلى إسداء المشورة وتقديم الدعم اللاحق إلى الجماعات النسائية من أجل وضع برنامج عمل للتأثير في مفاوضات السلام. وفي تيمور الشرقية، نجد أن تعاون الصندوق مع مستشارة الشؤون الجنسانية بإدارة الأمم المتحدة الانتقالية في تيمور الشرقية في مجال دعم المشاركة السياسية للمرأة أدى إلى ترشيح ٢٦٨

امرأة (يمثلن ٢٧ في المائة من مجموع المرشحين) وإلى انتخاب امرأة لعضوية الجمعية التأسيسية المؤلفة من ٨٨ عضوا.

٢٠ - إقامة شراكات جديدة وتعزيز الشراكات القائمة مع مؤسسات الأمم المتحدة من أجل تعزيز الدور القيادي للمرأة في بناء السلام وتعميم مراعاة المنظور الجنساني في جهود الحماية والمساعدة. تأسست علاقات تعاونية مع برنامج الأمم المتحدة المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، وصندوق الأمم المتحدة للسكان من أجل معالجة المسألة الجنسانية والإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) في بيئة عمليات حفظ السلام في سيراليون؛ وكذلك مع إدارة الأمم المتحدة للشؤون السياسية من أجل دعم مشاركة المرأة في عملية السلام في بوروندي وجمهورية الكونغو الديمقراطية والسودان؛ ومع مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية والفريق القطري في إسلام آباد من أجل إعداد القسم المعني بالقضايا الجنسانية من برنامج المساعدة الفورية والانتقالية المقدمة إلى الشعب الأفغاني؛ ومع مكتب المستشارية الخاصة لقضايا نوع الجنس وإدارة عمليات حفظ السلام لمتابعة تنفيذ قرار مجلس الأمن ١٣٢٥. كما أن مشاركة صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة في النداء الموحد من أجل أفغانستان الذي وجهه مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية أدت إلى ازدياد بروز دور المرأة وتنشيط مناقشة السياسات داخل هذا المكتب بشأن وسائل زيادة الاهتمام بالمسائل الجنسانية داخل إطار العمليات المشتركة بين الوكالات. هذا إلى أن الشراكات التي أقامها الصندوق في أوروبا الشرقية والوسطى ورابطة الدول المستقلة أدت إلى قيام شبكة من المنظمات العاملة لتعزيز دور المرأة في بناء السلام، بما فيها منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، ومكتب المؤسسات الديمقراطية وحقوق الإنسان، وبرنامج شبكة سوروس النسائية، ومؤسسات الأمم المتحدة الناشطة في تلك المنطقة.

٢١ - ويركز صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة أيضا، في عمله المتعلق بالدور القيادي، على تدعيم الروابط بين الآليات النسائية وأعضاء البرلمانات النسائية والحركة النسائية. ونجم عن الدعم المقدم إلى المؤتمر الأول للبرلمانيات في منطقة آسيا والمحيط الهادئ المعني بالقيادة التحويلية في سبيل الحكم الرشيد في القرن الحادي والعشرين ازدياد فهم القيادة التحويلية للمرأة والحكم الرشيد. وأدى تقديم الدعم إلى المنظمات النسائية والآليات الوطنية في إكوادور إلى اعتماد حصة للمرأة بنسبة ٣٠ في المائة تزداد في كل انتخاب بنسبة ٥ في المائة إلى أن تصل إلى ٥٠ في المائة.

## حقوق الإنسان للمرأة والقضاء على العنف الموجه ضد المرأة

٢٢ - يتضمن العمل الذي يقوم به حاليا صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة من أجل تعزيز حقوق الإنسان للمرأة والقضاء على العنف الموجه ضدها برنامجا لتعميم مراعاة المنظور الجنساني في استراتيجية مواجهة الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) وبرنامجا جاريا لتعزيز تطبيق اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة والعمل الذي يقوم به الصندوق الاستئماني لدعم الإجراءات المتخذة للقضاء على العنف الموجه ضد المرأة. وقد تحققت ثلاث نتائج رئيسية في هذا المجال.

٢٣ - اعتماد سياسات وتشريعات والتزامات جديدة وتعزيز ما هو قائم منها دعما لحقوق المرأة. إن سنّ قانون جديد بشأن العنف المنزلي في أوكرانيا، واعتماد خطة عمل وطنية للقضاء على العنف ضد المرأة في إندونيسيا، وإقرار خطة عمل وطنية بشأن اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة في نيبال، واستخدام هذه الاتفاقية في عملية الاستعراض الدستوري في رواندا هي أمثلة على ما أوجد عن طريق المبادرات التي دعمها صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة في جميع المناطق من البيئات المواتية الأكثر تعزيزا لحقوق المرأة.

٢٤ - ورَكَز العمل الذي قام به صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة بشأن اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة على تحسين الإبلاغ وبالرصد والتنفيذ وتعزيز الشراكات بين الحكومات والمنظمات غير الحكومية من أجل استخدام الاتفاقية لإيجاد أطر قانونية وأطر للسياسات أشد متانة لتحقيق المساواة بين الجنسين. وتتضمن أبرز جوانب البرنامج اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة والشريعة الإسلامية في غربي آسيا؛ واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة ومشاركة المرأة في السياسة في جنوب شرق آسيا (بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي)؛ والتوعية الشعبية باتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة في منطقة البحر الكاريبي؛ وتوفير الخبرة التقنية لربط اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة بمسائل عالمية أخرى بالغة الأهمية، كالإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز). ويعمل الصندوق على تيسير مشاركة الحكومات والمنظمات غير الحكومية في إعداد التقارير عن تنفيذ الاتفاقية المذكورة والتفاعل بين هذه المنظمات غير الحكومية وبين أعضاء اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة.

٢٥ - إنشاء آليات مؤسسية جديدة أو تعزيز الآليات القائمة لمعالجة العنف القائم على نوع الجنس. أنشئت آليات مؤسسية أو جرى تعزيز الآليات القائمة عن طريق مبادرات مشاريعي كنتلك التي نُفّذت في بنغلاديش، حيث تعمل الحكومة على تشكيل خلية مشتركة بين عدة

وزارات لمكافحة الاتجار بالمرأة؛ وفي البرازيل حيث أوجدت الحكومات المحلية في عدة مدن شبكة مشتركة بين القطاعات من الخدمات الحكومية والأهلية لتحسين الدعم المقدم إلى النساء الناجيات من حوادث العنف. ويتعاون صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة مع منظمة العمل الدولية لإبراز مساهمات المرأة في "اقتصاد الرعاية" وأثر وباء فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) على حياة المرأة وخياراتها. ويدرس الصندوق أيضا إنشاء مناطق للمساواة بين الجنسين لإظهار إمكانية الحد من تفشي هذا الوباء وتغيير العلاقات بين الجنسين فور إنشاء آليات تستجيب للمنظور الجنساني ورسم سياسات تراعي هذا المنظور. ويُنفذ هذا البرنامج الرائد في الهند، حيث يركز على تعميم مراعاة المنظور الجنساني ومسائل حقوق الإنسان في السياسات التي تتبعها سكك الحديد الهندية.

٢٦ - رفع كفاية الاستراتيجيات الموضوعة ورسم استراتيجيات قابلة للانتساح استنادا إلى المشاريع الرائدة والدروس المستخلصة من إجراءات إنهاء العنف ومعالجة الأبعاد الجنسانية للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز). إن الحملة التي أطلقها صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة في عام ٢٠٠١ من أجل إنهاء العنف الموجه ضد المرأة على نطاق رابطة الدول المستقلة تنتسخ الحملتين اللتين نظّمهما الصندوق في الفترة ١٩٩٨-١٩٩٩ في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وأفريقيا وآسيا ومنطقة المحيط الهادئ. والمبادرة التي يضطلع بها الصندوق في جنوب آسيا لمعالجة الاتجار بالنساء تؤسس على تجارب مشاريع الصندوق الاستثماري والطلب الذي أوجدته الحملة الإقليمية التي نظّمها الصندوق في عام ١٩٩٩. وأساليب التدريب التي وضعت في إطار البرنامج الرائد للصندوق في مجال التدخلات ذات التركيز الجنساني لمعالجة التحديات التي يطرحها وباء فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) جرى انتساحها في الجامعات في تايلند والمكسيك وجزر البهاما.

٢٧ - والصندوق الاستثماري لدعم الإجراءات المتخذة للقضاء على العنف الموجه ضد المرأة، التابع لصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة يقوم بدور محتمل لتقديم المنح من أجل استطلاع الاستراتيجيات الابتكارية وأفضل الممارسات. والدروس المستخلصة من الصندوق الاستثماري تجعل جزءا من المدخلات في برامج عالمية وإقليمية ووطنية يقوم شركاء صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة وشبكته الميدانية بعد ذلك برفع كفايتها وتحويلها إلى استراتيجيات طويلة الأمد وقوية الأثر للقضاء على العنف الموجه ضد المرأة. ومنذ أن باشر الصندوق الاستثماري أعماله في عام ١٩٩٦، منح ٥,٣ ملايين دولار لـ ١٢٧ مبادرة في ما يزيد على ٧٠ بلدا. وعلى مدى السنوات الثلاث الماضية، طرأت زيادة لا سابق لها على

طلبات المنح المقترحة عليه، وذلك من ١٣٦ مقترحا في عام ١٩٩٩ إلى ما يزيد على ٣٢٥ مقترحا، مجموع المبالغ المطلوبة لها كانت تربو على ١٧,٥ مليون دولار في عام ٢٠٠١.

### استعراض السنوات الخمس لتنفيذ منهاج عمل بيجين

٢٨ - أتاح استعراض السنوات الخمس لتنفيذ منهاج عمل بيجين الذي جرى في عام ٢٠٠٠ فرصة فريدة لإعادة تركيز اهتمام العالم على الإجراءات الملموسة اللازمة لتحقيق المساواة بين الجنسين. وقد نظّم صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة خلال العملية التحضيرية لهذا الاستعراض حلقات عمل تدريبية، وشجّع مشاركة الشابات فيها. ففي غربي آسيا، ساعد الصندوق على تنظيم الاجتماع الإقليمي للمنظمات غير الحكومية العربية الذي عُقد في شباط/فبراير ٢٠٠٠، والذي صدر عنه التقرير الإقليمي العربي البديل. وفي وسط وشرق أوروبا ورابطة الدول المستقلة، أُدمجت الإعلانات التي صاغها المشاركون في حلقات العمل في الوثيقة التحضيرية الإقليمية.

٢٩ - ويدعم صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة أيضا أنشطة ترمي إلى كفالة أن يثمر الزخم الذي ولّده استعراض السنوات الخمس نتائج ملموسة بالنسبة لنهوض المرأة. ونظّم الصندوق دورات متابعة لتمكين المنظمات غير الحكومية من التعاون مع الحكومات بشأن تعزيز آليات المساءلة في أفريقيا، وهو ينفذ مشروعا أمده ثلاث سنوات لتوليد مؤشرات اجتماعية وجنسانية لرصد تنفيذ منهاج عمل بيجين في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

### باء - تعزيز قدرة منظومة الأمم المتحدة على دعم تعميم مراعاة المنظور الجنساني

٣٠ - إن أمام صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، بوصفه هيئة حافزة وابتكارية في منظومة الأمم المتحدة، فرصة فريدة، كما يتحمل مسؤولية فذّة، لدعوة صناديق الأمم المتحدة وبرامجها ووكالاتها المتخصصة إلى تعزيز برامجها للمساواة بين الجنسين. واستفادت الجهود التي يبذلها الصندوق استفادة كبيرة من البرنامج الإصلاحي للأمين العام الذي يشدد على زيادة التنسيق والتعاون فيما يتعلق بمتابعة تنفيذ نتائج المؤتمرات العالمية التي نظمتها الأمم المتحدة.

٣١ - وحقق دعاة المساواة بين الجنسين إنجازا رئيسيا في عام ٢٠٠١ تمثل في جعل المساواة بين الجنسين أحد الأهداف الإنمائية للألفية سواء بحد ذاتها أو لكونها مسألة جامعة ذات صلة بجميع أهداف التنمية، الأمر الذي يخلق فرصا لا تضاهاى لزيادة الاهتمام والمساءلة فيما يتعلق

بالإجراءات الرامية إلى تحقيق المساواة بين الجنسين في الوقت الذي تتعاون فيه منظومة الأمم المتحدة مع الحكومات لإيجاد مؤشرات وآليات تُتبع للإبلاغ عن التقدم المحرز.

٣٢ - وفيما يتعلق بنظام المنسق المقيم، واصلت عملية الأفرقة المواضيعية المشتركة بين الوكالات والتقييمات القطرية المشتركة وأطر الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية إتاحة الفرص لتعميم مراعاة المنظور الجنساني في برامج الأمم المتحدة وسياساتها. فصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة يرأس الأفرقة المواضيعية المشتركة بين الوكالات المعنية بالمسائل الجنسانية في ١١ بلداً، ويشترك في رئاستها مع وكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة في ٤ بلدان. وقدّم الصندوق مدخلات موضوعية إلى الإعداد لعملية التقييمات القطرية المشتركة/أطر الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في ٢٩ بلداً. وفي المقر، تتولى المديرية التنفيذية للصندوق رئاسة الاجتماع المشترك بين الوكالات المعني بالمساواة بين الجنسين لفرقة العمل المعنية بتعميم مراعاة المنظور الجنساني في عملية إعداد التقييمات القطرية المشتركة/أطر الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وطلبت إجراء تقييم جنساني لهذه العملية سيُستفاد منه لتدريب الأفرقة القطرية التابعة للأمم المتحدة. والصندوق هو أول من تولى رئاسة الفريق العامل المعني بالمسائل الجنسانية التابع لفرقة العمل المعنية بأفغانستان التابع لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، والذي تصدر عملية تعيين مستشارة أقدم للشؤون الجنسانية للممثل الخاص للأمين العام لكي تتعاون تعاوناً وثيقاً مع مكتب المستشارية الخاصة لقضايا الجنسين. وتعاون الصندوق بشكل وثيق مع الفريق القطري في إسلام آباد من أجل إعداد العنصر الجنساني لبرنامج المساعدة الفورية والانتقالية للشعب الأفغاني لعام ٢٠٠٢ وتقييم احتياجات أفغانستان الأولية للانعاش والتوظيف من جانب البنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومصرف التنمية الآسيوي.

٣٣ - ونظراً لتزايد عدد الاتفاقات المبرمة مع منظمات الأمم المتحدة وتعزيز الجهود التعاونية القائمة، تمكّن صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة من إحراز تقدّم في تنفيذ ولايته المتمثلة في الاضطلاع بدور العامل الحافز ضمن منظومة الأمم المتحدة. ويتزايد التناغم بين الصندوق وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في عدد من المجالات، ويعود ذلك جزئياً إلى ترتيبات جديدة تتيح للصندوق تنفيذ مشاريع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وبقيام الصندوق بتنفيذ ١١ مشروعاً من مشاريع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وغير ذلك من الطرائق، تتعاون المنظمتان الآن بشأن ميزانيات تشاركية في منطقة جبال الإنديز، وبشأن الدراسة القاعدية الأولى للفوارق بين الجنسين في بوتان، وبشأن دراسة أثر الصراعات المسلحة على المرأة الفلسطينية. ويتمثل أضخم مشروع ينفذه الصندوق لبرنامج الأمم

المتحدة الإنمائي في مبادرة تكلفتها ٧٩٠.٠٠٠ دولار لتعزيز المساواة بين الجنسين في بوروندي.

### تعزيز التناغم مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

- عمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، عن طريق برنامج شبكة المساواة بين الجنسين في آسيا والمحيط الهادئ، على تيسير تنفيذ اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة وتعزيز مشاركة المرأة الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة.
- في عام ٢٠٠٠، تعاون صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي على دعم تنظيم حملة لإنهاء العنف الموجه ضد المرأة في الأمريكيتين، بما في ذلك نشر ١٧ تقريراً وطنياً عن العنف القائم على نوع الجنس.
- في عام ٢٠٠١، أنجز صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة تنفيذ مشروع عالمي لبناء القدرات قامت من خلاله مراكز تنسيق قضايا الجنسين التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمستشارات المعنية بالقضايا الجنسانية التابعة لصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة بتبادل الاستراتيجيات المتعلقة بتعميم مراعاة المنظور الجنساني وتعزيز التناغم بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة. وأوصت مشاركات من إكوادور، وأوزبكستان، وترينيداد وتوباغو، وشيلي، والصين، وفيجي، وكينيا، والمغرب، ونيبال، ومن المقر، بتعزيز التعاون في مجال الاقتصاد الكلي وفي الميزانيات المحلية والوطنية وإمكانية حصول المرأة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وإنهاء الاتجار بالنساء، وتعميم مراعاة المنظور الجنساني في النظم القانونية.
- وانضم صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة إلى برنامج المساعدة المقدمة إلى الشعب الفلسطيني في القدس، لدراسة أثر الصراع المسلح على النساء الفلسطينيات. وستشري هذه الدراسة، التي تركز على أثر هذا الصراع في تقديم الخدمات، فضلاً عن وضع المرأة وحالتها داخل المجتمع الفلسطيني، عملية تقييم احتياجات المرأة في برامج المساعدة الإنسانية في هذه المنطقة.

٣٤ - وأدى تعزيز التعاون مع برنامج الأمم المتحدة المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، إلى التوقيع على مذكرة تفاهم، واشتراك الصندوق مع صندوق الأمم المتحدة للسكان في رئاسة فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بمسائل الجنسين والتابعة لبرنامج الأمم المتحدة المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب، وموافقة فرقة العمل هذه على تغطية تكاليف قيام الصندوق بتوفير الخبرة الفنية اللازمة لمعالجة مسائل الجنسين في سيراليون والهند وفي مقر الصندوق. ويقوم الصندوق بتنفيذ مشروعين لصندوق الأمم المتحدة للسكان في أنغولا وإندونيسيا، وتوفير الدعم اللازم لاختصاصيين في مجالات تم المرأة والسكان والتنمية في أفرقة الدعم القطرية التابعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان. وفي أفغانستان، يعمل الصندوق مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين على صعيد المقاطعات لتنفيذ دعم برامجه للمشردين داخليا والنساء اللاجئات.

٣٥ - وعلى الصعيد الحكومي الدولي، لا تزال لجنة مركز المرأة تقوم بدور المحفل الرئيسي الذي يتيح للصندوق إمكانية ربط الإجراءات التشريعية بالواقع التنفيذي. وفي عام ٢٠٠٠، قام الصندوق أيضا بتوفير مساهمة تتمثل في دراية فنية وخبرة في المجال الجنساني خلال الجزء الرفيع المستوى من دورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي المكرسة لأفريقيا، ومؤتمر الأمم المتحدة الثاني للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني)، الذي عقد في جنيف من ١٦ إلى ١٨ تموز/يوليه، واللجنة التحضيرية للمؤتمر الدولي المعني بتمويل التنمية. وبالتعاون مع شعبة النهوض بالمرأة التابع للأمانة العامة للأمم المتحدة ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، قام الصندوق بعقد اجتماع لفريق من الخبراء بشأن القضايا الجنسانية والتمييز العنصري في سياق الأعمال التحضيرية للمؤتمر العالمي لمناهضة العنصرية والتمييز العنصري وكرهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، في ديربان بجنوب أفريقيا، وذلك من ٣١ آب/أغسطس إلى ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١.

## جيم - تعلم مبادئ التنظيم والشراكات الاستراتيجية

٣٦ - يستعين الصندوق بطائفة متنوعة من الاستراتيجيات لتوثيق ونشر التحليلات والموارد والدروس المستفادة من برامجه ومشاريعه. وتتيح المنشورات والوسائل السمعية - البصرية ووسائل الإعلام الإلكترونية سبلا كثيرة لحصول واضعي السياسات العامة ومنظمات الأمم المتحدة والمنظمات النسائية على المعلومات.

٣٧ - واستعدادا لمؤتمر بيجين + ٥، أصدر الصندوق تقريره الذي يعد كل سنتين "تقدم المرأة في العالم لعام ٢٠٠٠"، في حزيران/يونيه ٢٠٠٠. وقد بحث هذا التقرير تقدم المرأة

طوال عقدين من الزمن، إلى جانب العديد من المؤشرات الأساسية، أُدمج بعضها الآن في الأهداف الإنمائية للألفية. ويبرز منشوران صدرتا خلال الفترة التي يشملها التقرير بعض الاستراتيجيات الفعالة التي تعتمدها المنظمات النسائية للعمل سوياً مع المجتمعات المحلية ووسائل الإعلام لمحاربة العنف الموجه ضد المرأة. وتورد نشرة "أقربت النهاية: استراتيجيات من الصندوق الاستثماري لصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة لدعم الإجراءات المتخذة للقضاء على العنف الموجه ضد المرأة" قصصاً شخصية وحكايات مفصلة عن نجاح جهود المجتمعات المحلية والمؤسسات الرامية إلى مكافحة العنف الموجه ضد المرأة والعنف الجنسي. ويعرض منشور "تصور حياة خالية من العنف: استراتيجيات ووسائل الإعلام والاتصالات لوضع حد للعنف ضد المرأة" صوراً من الحملات العالمية المناهضة للعنف بحيث يتسنى تكييفها مع حملات تنظم في بلدان ومجتمعات محلية أخرى. وتسلط الأضواء على الدور القيادي للمرأة في مجال حل النزاعات في "حقوق المرأة في الأرض والملكية في حالات الصراع والتعمير"، وهي صفحة للقراءة على شبكة الإنترنت تورد شهادات من أفريقيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ودول البلقان والشرق الأوسط وآسيا ومنطقة المحيط الهادئ. وتوثق نشرة "إشراك المرأة في إحلال السلام: تأملات في عملية السلام في بوروندي" ثلاث سنوات من أنشطة الدعوة الرامية إلى إشراك نساء بوروندي في عملية إحلال السلام والتأثير على اتفاق السلام. وتوجد هذه المنشورات في موقع صندوق الأمم المتحدة للمرأة على شبكة الإنترنت [www.unifem.undp.org](http://www.unifem.undp.org).

٣٨ - ويشجع الصندوق على استخدام وسائل الفيديو والأقراص المدججة CD-ROM والإذاعة اللاسلكية والملصقات وغير ذلك من وسائل الإعلام من أجل الوصول إلى جماهير أكبر ذات مستويات مختلفة من الإلمام بالقراءة والكتابة والاهتمام. ويستخدم الصندوق وسائل التوعية الإلكترونية من خلال مواقع شبكة الإنترنت، وقوائم المناقشة بالوسائل الإلكترونية، وقواعد البيانات الإلكترونية. ويرتبط موقع مقر الصندوق على شبكة الإنترنت ببرامج دون إقليمية في الدول العربية، وآسيا ومنطقة المحيط الهادئ، وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وشرقي أفريقيا، وأوروبا الوسطى والشرقية، ورابطة الدول المستقلة.

٣٩ - وتركز أنشطة الصندوق الرامية إلى بناء قدرات وشبكات ووسائل الإعلام بصورة متزايدة على تحسين سبل استفادة المرأة من القدرة على استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال الجديدة استخداماً كاملاً. وفي الدول العربية، دعم الصندوق إنشاء شبكة تضم صحفيات عربيات، وهي حلقة الاتصال الخاصة بالمرأة العربية، من أجل رصد صورة المرأة العربية في وسائل الإعلام المنشورة والسمعية البصرية والإلكترونية ومن أجل حث وسائل الإعلام على اعتماد سياسات تولى مزيداً من الاهتمام لقضايا المرأة.

٤٠ - وقد تحقق تقدم هام في الانتقال من المشاريع المعزولة إلى برامج مواضيعية مدعومة بعملية تقييم. وتساهم عمليات وضع الخطط الاستراتيجية الإقليمية وعملية التخطيط الداخلية لتحقيق قدر أكبر من اللامركزية في إيجاد اهتمام استراتيجي أكبر بالنسبة لمبادرات الصندوق. وشرع الصندوق في ١١ عملية تقييم ستتخذ نتائجها أساسا لوضع البرامج وإدخال التعديلات عليها في منتصف المدة.

## دال - إدارة شؤون الموظفين والإدارة المالية وإدارة البرامج

٤١ - تمشيا مع روح استعراض السياسات العامة الشامل الذي يجري كل ثلاث سنوات، اتخذ الصندوق عددا من الخطوات في سبيل تحقيق اللامركزية والمواءمة وتبسيط الإجراءات، والمضي قدما بالتالي في تنفيذ الهدف ٤ من الاستراتيجية وخطة العمل للفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٣. وهو ضمان أن يقدم موظفو الصندوق ونظم إدارته المالية ونظم إدارة البرامج الدعم الكافي والفعال لأهداف المنظمة وبرامجها.

٤٢ - ومن بين الأمور الحاسمة لتحقيق الهدف ٤ هو تعزيز الشراكة القائمة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومع صناديق وبرامج أخرى بحيث يستفيد الصندوق من الاستثمارات التي تتيحها منظمات أكبر لإيجاد نظم وعمليات ذات كفاية وفعالية أكبر. وفي هذا السياق، ركز الصندوق على ثلاث استراتيجيات هي: (أ) توفير الدعم العالي الجودة في مجال تنفيذ المشاريع وتلبية الاحتياجات الخدمية الأخرى؛ (ب) وتبسيط الإجراءات والنظم وزيادة القدرة على تنفيذ العمليات؛ (ج) ودعم اللامركزية عن طريق الريادة في مجال إدارة ميزانيات المشاريع.

٤٣ - وفي عام ٢٠٠١، أنجز الصندوق تقييما داخليا حدد نقاط القوة والعقبات في المجال التنفيذي واختط مسارا نحو تحقيق قدر أكبر من اللامركزية. وفي ضوء هذا، أدت الموافقة على ميزانية فترة السنتين خلال الدورة العادية الثانية للمجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان في أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ إلى تعزيز قدرة الصندوق على التصدي للعقبات الطويلة العهد في المجال التنفيذي. ويتوفر الصندوق حاليا على منصبين كبيرين (نائب مدير البرامج ورئيس العمليات) مما سيسمح بتوجيه اهتمام أكبر إلى إدارة الموارد البشرية والمالية والبرمجة.

٤٤ - وأقيمت علاقات عمل أوثق مع نظراء من البرنامج الإنمائي لضمان اتصالات دائمة بين المنظمتين بحيث يكون بوسع الصندوق أن يستفيد من التغييرات التي أدخلها في البرنامج الإنمائي على الإجراءات والنظم. ودخل الصندوق في حوار مع البرنامج الإنمائي من أجل التوصل إلى اتفاق موحد لتعويض المكاتب القطرية للبرنامج الإنمائي عما تقدمه من خدمات

الدعم. والمتنظر أن تفضي هذه الآليات إلى وفورات في التكاليف والإقلال من التقلبات في حساب هذه التكاليف.

٤٥ - وهناك استراتيجية ذات أمد أطول لزيادة الكفاية في تنفيذ العمليات تتمثل في الخطة الرامية إلى دعم اللامركزية. ويرتاد الصندوق حالياً نهجاً لا مركزياً لإدارة ميزانية المشاريع في مكاتب مختارة. ومن المواقع الأولى التي تجرب فيها النظم اللامركزية هي الأردن وبربادوس وزمبابوي، على أن تُنفذ هذه التجربة خلال النصف الثاني من عام ٢٠٠٢.

## هاء - قاعدة موارد موسعة

٤٦ - تنطوي استراتيجية الصندوق وخطته الاستشرافية للفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٣ على تحد يتمثل في تحويل الصندوق إلى صندوق يتراوح رصيده بين ٤٠ و ٥٠ مليون دولار بحلول عام ٢٠٠٣. وهذا يعني تحقيق ثلاثة أهداف فرعية هي: (أ) تعزيز وتوسيع الشراكات مع المانحين الثنائيين حول المجالات ذات الأهمية المشتركة؛ (ب) وجمع الأموال من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين وكفالة حقوق المرأة من خلال شراكات جديدة مع الوكالات المتعددة الأطراف؛ (ج) واستطلاع فرص إقامة شراكات مع كيانات ملتزمة اجتماعياً من كيانات القطاع الخاص. وتشمل الاستراتيجيات الرامية إلى تحقيق هذه الأهداف ما يلي: (أ) تعزيز قدرة موظفي الصندوق في الميدان وفي المقر وفي لجانته الوطنية على حشد الموارد؛ (ب) ومواصلة تحسين إعداد التقارير وتنفيذ المشاريع بهدف بناء ثقة المانحين؛ (ج) وإيجاد استراتيجيات فعالة من حيث التكلفة واستراتيجيات جذابة في مجال الاتصالات ووسائل الإعلام من أجل تعزيز سمعة الصندوق وتوسيع نطاق الاهتمام بعمله إلى حد كبير.

٤٧ - وفي عام ٢٠٠١، ركزت استراتيجية الصندوق في مجال حشد الموارد على إرساء الأساس لإقامة شراكات استراتيجية مع مختلف المانحين حول مجالات مواضيعية أساسية. وازدادت المساهمات في الموارد الأساسية بنسبة ١٠ في المائة، وذلك من ١٩ مليون دولار في عام ٢٠٠٠ إلى ٢١ مليون دولار في عام ٢٠٠١، وهي أول مرة تجاوزت فيها الموارد الأساسية للصندوق ٢٠ مليون دولار. وتزايدت التعهدات المتعددة السنوات بتقاسم التكاليف وتمويل الصناديق الاستثمارية الفرعية بما يزيد عن ٥٠ في المائة من عام ٢٠٠٠ إلى عام ٢٠٠١.

## الشراكات مع المانحين الثنائيين

٤٨ - أسهم في الصندوق في عام ٢٠٠١ ما مجموعه ٤٣ بلداً مانحاً وبلداً تنفذ فيه برامج، علماً بأن البلدان العشرة الأولى هي المملكة المتحدة، وهولندا، وإيطاليا، والنرويج، والولايات

المتحدة، واليابان، والسويد، وكندا، وفنلندا، وألمانيا. ويمثل المانحون الثنائيون نسبة ٩٢ في المائة من قاعدة موارد الصندوق، وهم ما زالوا شركاء أساسيين بالنسبة له فضلا عن كونهم مصدرا أساسيا من مصادر الأموال. وكمؤشر على ثقة المانحين، ارتفع مجموع ما ورد من المساهمات في الموارد الأساسية للصندوق من المانحين الثنائيين في عام ٢٠٠١، حيث زادت المساهمات الواردة من ثماني حكومات. وبالإضافة إلى ذلك، ما زال ممثلو الصندوق الميدانيون يقيمون شراكات وثيقة مباشرة مع المنظمات الثنائية في مناطقهم. وتقدم حكومة هولندا الدعم لبرامج اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة في الدول العربية ولعملية متابعة نتائج مؤتمر بيجين + ٥ في جنوب آسيا. وتواصل الوكالة الكندية للتنمية الدولية، وإدارة التنمية الدولية في حكومة المملكة المتحدة، وهولندا تقديم الدعم لمبادرة تيسير البرامج الوطنية التي أطلقها الصندوق من أجل تنفيذ منهاج العمل والنهوض بالمرأة في كينيا. وتقدم الولايات المتحدة حاليا الدعم لبرنامج يرمي إلى مكافحة الاتجار بالنساء في جنوب آسيا، بينما تدعم إيطاليا برنامجا يتعلق بتمكين المرأة والمشاركة في الحكم المحلي في كوبا.

### التعاون مع المنظمات المتعددة الأطراف

٤٩ - يواصل الصندوق الاضطلاع بولايته كعامل حفاز داخل منظومة الأمم المتحدة عن طريق إقامة شراكات مع مؤسسات أخرى تابعة للأمم المتحدة. وقد أفضت عدة شراكات منها إلى زيادة الموارد، سواء بالنسبة للصندوق أو بالنسبة للجهود ذات الأهمية الحاسمة المبذولة من أجل تطوير عمل الصندوق في ثلاثة مجالات مواضيعية. ففي عام ٢٠٠١، أدار الصندوق موارد أتته من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، واليونيسيف، وصندوق الأمم المتحدة للسكان. وكثيرا ما يقوم الصندوق بتيسير إقامة شراكات بين المنظمات غير الحكومية النسائية ومؤسسات الأمم المتحدة في البلدان التي تنفذ فيها البرامج، وهي شراكات أدت إلى تزايد الدعم للجماعات النسائية والمشاريع الرائدة. وتدعم نتائج هذه النهج الابتكارية تعميم مراعاة المنظور الجنساني ومضاعفة الجهود الإبداعية.

### إقامة الشراكات مع المؤسسات ومع كيانات القطاع الخاص

٥٠ - في سياق الأمم المتحدة الأوسع لاستطلاع إقامة شراكات مع كيانات القطاع الخاص، عمد الصندوق إلى استطلاع أمر إقامة شراكات جديدة مع المنظمات الدولية غير الحكومية والمؤسسات الخاصة، والشركات، والأفراد. ومن بين مواطن الاهتمام الرئيسية كفاءة أن تكون شراكات الصندوق مع القطاع الخاص منسجمة مع قيم الصندوق وأهدافه. وللصندوق علاقات عمل وثيقة مع "مؤسسة الأمم المتحدة" و "مؤسسة الأمم المتحدة

للشراكات الدولية"، اللتين قدمتا في عام ٢٠٠١ أكبر منحة لهما في فئة "المرأة والصحة" لبرنامج الصندوق المتعلق بدور المرأة في منع النزاعات وحلها. وقدمت مؤسسة فورد دعماً هاماً لمشروع الغرض منه تحسين التوعية بقضايا الجنسين في مراكز الشرطة في الهند، وساهمت في برنامج آخر لإقامة شبكة عالمية تُعنى بشؤون الجنسين والتغيرات المؤسسية. ودعمت مؤسسة نويل مشروعاً لتسويق المنتجات الحرفية لنساء المايا في المكسيك، بينما قررت "منظمة زونتا الدولية" النظر في ثلاثة بحوث تصميمية للصندوق خلال دورتها للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٤.

- وفي عام ٢٠٠١، تبرعت مؤسسة كونراد ن. هيلتون للصندوق بمنحة قدرها ١٠٠ ٠٠٠ دولار بناء على طلب من الأمين العام، الذي تفضل فوهد هذه المكافأة للصندوق الاستثنائي المعني بدعم الإجراءات الرامية إلى القضاء على العنف الموجه ضد المرأة.

٥١ - وتأخذ المكاتب الميدانية للصندوق بزمام المبادرة في إيجاد سبل للعمل مع شركاء من القطاع الخاص، مثل شراكة مكتب داکار مع شركة L'Occitane لإيجاد زبائن لشراء ما تنتجه النساء من زبدة شجرة أم القرن في بوركينا فاسو؛ وشراكة مكتب عمان مع شركة Cisco Systems لدعم مؤسسة تُعنى بتدريب النساء في مجال تكنولوجيا المعلومات. ودُعي مكتب البرازيل إلى مخاطبة مؤتمر دعت إلى عقده رابطة ETHOS، وهي رابطة تضم مؤسسات تجارية ملتزمة اجتماعياً، وهو يستطلع الآن إمكانات العمل مع الناشرين والمؤسسات المتعددة الجنسيات لدعم حقوق الإنسان للمرأة في هذه المنطقة دون الإقليمية.

### ثالثاً - التحديات والفرص خلال فترة السنتين الثانية ٢٠٠٢-٢٠٠٣

٥٢ - مع اتساع نطاق البرامج في جميع المجالات المواضيعية الثلاثة، فإنه من الأساسي بالنسبة للصندوق أن يحسن من نظمه لتبادل الدروس والتصدي للتحديات الأساسية التي تنطوي عليها هذه المواضيع. ويتوفر الصندوق، بوصفه صندوقاً صغيراً نسبياً من صناديق الأمم المتحدة، على قدرات استثمارية محدودة لاقتناء التكنولوجيات والنظم اللازمة لدعم التعلم، ومع هذا فإنه لكي ينهض بولايته كعامل حفاز لتعميم مراعاة المنظور الجنساني والمساواة بين الجنسين، فإن من الأساسي أن يعكف موظفو الصندوق وشركاؤه على التفكير والتحليل ونشر العلم في مواجهة جمهور يستمر نطاقه في الاتساع. ولا بد من توفر التدريب

والوقت والحوافر لضمان أن ينتفع جميع الموظفين انتفاعا كاملا بوسائل التعلم الإلكترونية مثل شبكات المعلومات الداخلية والخارجية، سواء كمساهمين أو كمستعملين.

٥٣ - هذا وقد تزايدت أيضا الفرص والتحديات بالنسبة لتعميم مراعاة المنظور الجنساني في منظومة الأمم المتحدة. ويمثل توفير الخبرة في قضايا الجنسين جزءا حاسما من هذا المجهود. وتزايدت خبرة المكاتب الميدانية في قضايا الجنسين بفضل برنامج المستشارية الخاصة بقضايا الجنسين التابع للصندوق، والتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان على إيفاد متخصصين في قضايا الجنسين والسكان والتنمية إلى الميدان، ومع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة على إيفاد متخصصين في قضايا الجنسين إلى الميدان. وستمكن تقييمات هذه البرامج خلال الفترة ٢٠٠١-٢٠٠٢ من توفير الإرشاد في مجال وضع خطط منقحة تأخذ أيضا في الاعتبار تغير البيئة. كما يقوم الصندوق باستطلاع سبل توفير خدمات "التوعية بقضايا الجنسين لدى الطلب" للأفرقة القطرية التابعة للأمم المتحدة، وذلك بدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

٥٤ - وقطع الصندوق خطوات جبارة خلال السنتين الماضيتين في الانتقال من المشاريع إلى البرامج. وتمشيا مع الاستراتيجية والخطة الاستشرافية للفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٣، هناك حاجة إلى إيجاد آليات جديدة للتتبع والرصد والتقييم، مع مزيد من التركيز على تقييم التقدم المحرز في سبيل تحقيق النتائج بدلا من إكمال الأنشطة. وقد أعطيت لعملية تشغيل "وحدة الابتكار والتعلم" بالكامل وتزويدها بالموظفين أولوية كبرى في عام ٢٠٠٢، وذلك من أجل إيجاد الوسائل والقدرات التي تخدم المنظمة برمتها، والتركيز في الوقت ذاته على دعم الموظفين الميدانيين في مجال قيادة عملية التعلم.

٥٥ - ومن المهم للغاية أن يستفيد الصندوق من العملية الشاملة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي الرامية إلى تبسيط وترشيد العمليات في مجالي إدارة الموارد البشرية والمالية وتكنولوجيا المعلومات. وسيواصل الصندوق حوارَه الجاري مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بحيث يتسنى إسناد مزيد من المسؤولية عن شؤون الموظفين إلى الصندوق تمشيا مع عملية تحقيق اللامركزية التي اعتمدها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. ويشمل هذا الأمر أن يكفل أخذ الاحتياجات التنفيذية والعمليات الاستشرافية للصندوق في الاعتبار في النظام الجديد لتخطيط موارد تنفيذ المشاريع. وينبغي أن تجرب عملية الصندوق لتحقيق اللامركزية في احتياجات إدارة ميزانية المشاريع وأن تقيّم في مكاتب ميدانية مختارة بهدف دعم أنشطة البرامج في الميدان على نحو أفضل.

٥٦ - ومع أن الصندوق استكشف سبل إقامة شراكات مع مانحين غير تقليديين، وبخاصة الشركات، فإنه يلزم زيادة الاستثمار في قدرات الموظفين وإيجاد مبادئ توجيهية ملموسة لضمان اتساق هذه القدرات والمبادئ مع قيم الصندوق وأولوياته. وينبغي زيادة القدرات وتكثيف حملات التوعية عن طريق وسائط الإعلام لإقامة مزيد من الشراكات التي تستدر الدعم المالي من المؤسسات الخاصة والأفراد. ويقوم الصندوق حالياً ببناء قدرة الموظفين واللجان الوطنية على العمل بنشاط أكبر والنجاح في حشد الموارد من طائفة متنوعة من المناصرين.